الثورة
الثلاثاء 6 محرم 1434هـ 20 نوفمبر 2012م العدد (17534)

افتتاح مبنى إدارة محمية كمران وتفعيل دور السكان في إدارتها

الثورة / خاص

افتتح يوم الأربعاء مبنى إدارة محمية كمران في قرية كمران والذي سلمه رسميا مدير مديرية كمران العقيد عبدالله أبوالغيث كمبادرة منه لتفعيل الخطة الإدارية وبحضور مدير فرع البيئة بالحديدة المهندس ياسر الغبير والمهندس/عبدالله حمود أحمد أبوالفتوح مدير عام التنوع الحيوي والمحميات الطبيعية بالهيئة العامة لحماية البيئة ومدير عام المحمية المهندس /سمير كبسي فتيني وشيخ الجزيرة محمد المساواة والمؤرخ الأستاذ محمد سعيد ورئيس المجلس المحلي محمد إبراهيم صغيري ومدير عام المكتب الفني أنور فيصل الحميرى وفنيين من الهيئة وموظفي فرع الحديده وأعيان الجزيرة والجمعيات الطوعية .

وقد قام الفريق المكلف من قبل رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة ببدء فعاليات تشغيل محمية كمران وتدريب السكان المحليين وتفعيل دورهم في إدارة المحمية نظراً لموقع الجزيرة الجغرافي المتميز وتنوع مناخها ومصادرها الطبيعية كواحدة من المواقع الطبيعية الهامة في اليمن التي تحتل مكانة هامة إقليمياً ودولياً لما تحويه من تنوع حيوي كبير.

وتعتبر جزيرة كمران والبحر الأحمر إحدى الموائل للأنواع في اليمن فالبحر الأحمر وخور جزيرة كمران- الصليف على وجه الخصوص أحد أكثر مناطق إنتاج الجمبري في اليمن وغابة كمران موطن تواجد العديد من الطيور المهاجرة كالبجع وردي الظهر والعقاب النساري والبلشون الجبار، وقد تم تسجيل ٢٩ نوعاً من الطيور تنتمي إلى ١٨ جنساً وحوالي ١٢ عائلة، كما تشتهر الجزيرة بغابة أشجار الشورى والجندل وهو من النوع النادر انتشاره على سواحل البحر الأحمر، وبشكلٍ عام فإن الغطاء النباتي يعتبر محدوداً باستثناء غابة أشجار الشورى الواقعة في الجزء الشمالي الشرقي لجزيرة كمران، ومن حيث التنوع النباتي تم تسجيل حوالي ١٦ نوعاً من النباتات في الجزيرة تنتمي إلى ١٢ عائلة.

وبالنسبة للتنوع الحيواني البحري فقد سجل ١٢ جنساً من الشعاب المرجانية تنتمي إلى ٦ عائلات، ٣ أنواع من الأسفنج وهناك أنواع أخرى لم نتمكن من تصنيفها نظراً لعدم توفر المراجع، وسجل ٦ أنواع من الأعشاب و ٣ أنواع من الحشائش البحرية.

كذلك نجد أن الجزيرة تتميز بوجود غابة أشجار الشورى Avicennia marina (المانجروف الأسود) وأشجار الجندل Rhizophora mucrunata (المانجروف الأحمر) في الجزء الشمالي الشرقي من الجزيرة في حين يوجد في الخور الواقع بين قرية اليمن وكمران خور صغير تنتشر فيه أشجار الشورى Avicennia marina (المانجروف الأسود) إلا أن الغابة الواقعة شمال شرق الجزيرة تعتبر فريدة من نوعها في الجزء الجنوبي من البحر الأحمر ولا يضاهيها إلا موقع واحد فقط يقع في جيبوتي ويعتبر أقل جمالاً مما هو عليه الحال في جزيرة كمران، ومن حيث الوضع القانوني تعتبر الغابة الواقعة شمال الجزيرة من المواقع المحمية بناء على اقتراح وزير المياه والبيئة وقرار مجلس الوزراء رقم (٣١٠) لعام ٢٠٠٩م.

وتعتبر الغابة وما حولها أراضي رطبة هامة للطيور بحسب اتفاقية رامسار، وقد انضمت اليمن إلى هذه الاتفاقية (رامسار) في العام ٢٠٠٨م بعد صدور العديد من القرارات، منها قرار مجلس الوزراء في العام ٢٠٠١م، وقرار مجلس النواب في العام ٢٠٠٦م، وتوجت الجهود الوطنية بالقرار الجمهوري رقم ١٣ لعام ٢٠٠٦م، لانضمام اليمن إلى هذه الاتفاقية الهامة.

ورشة عمل حول المكون الأول لبرنامج التأقلم مع التغيرات المناخية

ينظم برنامج التأقلم مع التغيرات المناخية التابع للهيئة العامة لحماية البيئة اليوم ورشة عمل حول المكون الأول للبرنامج بمشاركة عدد من الجهات ذات العلاقة.

وكان البرنامج أقام عدداً من ورش العمل في عدد من المحافظات حول تقييم القدرات المؤسسية للوزارات والهيئات والمؤسسات لتحديد المتطلبات والاحتياجات لبناء القدرات في مجال تغير المناخ .. كان آخرها ورشة عمل إقليمية في مدينة عمران لكل من محافظات عمران ، صنعاء ، حجة والمحويت.

أولويات التأقلم مع التغيرات المناخية حددت في ثلاثة قطاعات رئيسية هي الموارد المائية ، الزراعة والمناطق الساحلية إضافة إلى القضايا المتداخلة مع كل القطاعات مثل التوعية وبناء القدرات والتعليم وقواعد المعلومات والنوع الإجتماعي حيث تم تحديد ١٢ مشروعاً ذات أولوية وهي : الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وحماية الموارد المائية وإعادة استخدام المياه العادمة ورفع مستوى الوعي بتغيرات المناخ وإنشاء قاعدة للمعلومات المناخية وزراعة وإعادة استزراع أشجار المنجروف على المناطق الساحلية وإعداد برنامج للإنذار المبكر لمواجهة الكوارث وحصاد مياه الأمطار وصيانة المدرجات الجبلية، وإجراء البحوث لمعرفة أصناف النباتات المقاومة للحرارة، والإدارة المستدامة للموارد الأرضية، والإدارة المتكاملة للموارد البحرية وإدخال مفاهيم تغير المناخ في المناهج الدراسية .

يذكر أن تغير المناخ تعد أحد أهم القضايا البيئية نظراً لارتباطها وتأثيرها المباشر على مختلف القطاعات مثل الزراعة ، المياه ، الطاقة ، الصحة ، النقل ، المناطق الساحلية والموارد البحرية وغيرها من القطاعات واليمن معرضة للمخاطر ذات العلاقة بالتغيرات المناخية بسبب ضعف في القدرة على تحمل تأثيرات تغير المناخ وتدهور الموارد الطبيعية (شحة الموارد المائية ، الفيضانات ، الجفاف ، تدهور الأراضي وانجراف التربة ، تداخل مياه البحر مع المياه الجوفية) إضافة إلى تدهور البنى التحتية وتدهور الجوانب الصحية، وأن التأثيرات الإضافية للتغيرات المناخية سوف تجعل اليمن أكثر عرضة للتأثر.

همم الشباب تكسو شوارع اليمن بأبهى الحلل!!

استطلاع/ أسماء حيدر البزاز

مبادرات طيبة واحدة تقتدي بالأخرى وهكذا يمدهم العزم وتصنعهم الوطنية ويجمعهم حب العطاء لهذا الوطن المعطاء لا يرجون جزاء من الناس ولا شكورا إلا أن يرون بيئتهم اليمن في أبهى حليها وأكمل زينتها .. فبها يتغنون ولأجلها يشدون العزائم ... (المياه والبيئة) استطلعت الأنشطة المختلفة التي أقيمت هذا الأسبوع في عدد من المحافظات والتي أيقظتها همم الشباب فإلى الحصيلة...

مشروع (تسحر الأنظار)

وهذا المشروع نفذته مبادرة «عزائم الشباب» والتي تضم أكثر من ٦٠ شخصاً والذي نفذ في أكثر من سبعة أيام في مختلف المعاهد وعددا من المدارس ويهدف إلى تعريف الطلبة بالأضرار البيئية الخطيرة لبعض السلوكيات التي غدت شائعة ومنتشرة في مجتمعنا وفي ذكرى أي مناسبة احتفالية أو ثورية أو دينية كإحراق الإطارات وتشويه الجدران بمختلف الكتابات أو الملصقات التي تسيئ أكثر ما تنفع.

بالإضافة إلى إقامة فعالية ثقافية توعوية ترفيهية متنوعة تحت شعار (بيئتك شخصيتك) حوت الفعالية على العديد من المقاطع والمسرحيات التي جمعت ما بين التوعية البيئية والفكاهة وأبرزت الظواهر والعادات والسلوكيات الخاطئة التي تضر بالبيئة وتلوثها وتجعل منها محلا لانتشار وانتقال الأمراض الخطيرة والمعدية، وبالمقابل عرضت السلوكيات الإيجابية التي ينبغي تطبيقها وامتثالها للتغيير الإيجابي في تعاملنا الأمثل مع صديقة الإنسان البيئة.

وشهدت الفعالية التي حضرها العديد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية والتربوية عددا من الكلمات الداعية إلى تطبيق هذا المشروع منهجا وغاية، وكما ألقيت عدد من القصائد الشعرية والأناشيد والرقصات الفلكلورية التي تمزج ما بين الإنسان وبيئته فهي انعكاس له ولثقافته ومركزه بين الناس.

ودعت أيضاً إلى الاقتداء بروح المبادرة بتنظيفها والاهتمام بها لا الوقوف في طابور الانتظار حتى يأتي الآخرون ويقومون بذلك فهذا هو واجب ديني ووطني وإنساني أيضاً على الجميع وبدون استثناء.

حملة بها نسمو

وفي محافظة تعز أعلنت همة الشباب عن انطلاقة حملة بها نسمو والتي كرست جهدها وإمكانياتها بحملات توعوية وتوزيع منشورات توضح التعامل الأمثل مع البيئة وتبين مكانة عامل النظافة الذي يجب احترامه وتقديره لكونه يقدم عملا جليا وإنسانيا يثنى عليه، واستنكرت بعض التصرفات الاستفزازية والمهينة التي يقوم بها البعض على عامل النظافة باعتباره مهمشاً وليس له أدنى حقوق والنظر إليه بعين الانتقاص والدونية !!

وأما مبادرة «كلنا للوطن» – الحديدة – فقط نظمت فعالية لأكثر من ١٥٠ شابا وشابة تنوعت في طرحها وأسلوبها من خلال عرض مقاطع مسرحية ومشاهد تمثيلية في قمة الروعة والإبداع مصحوبة بعرض أفلام وثائقية أنتجتها ابتكارات الشباب على قدر من الإتقان والإبداع ممزوجة بتأثيرات فنية وتقنية نالت إعجاب واستحسان الحاضرين ، حثت على إيقاظ الهمم الشبابية وإحياء المبادرات الطوعية التي تسهم في خلق بيئة جذابة خالية من العيوب والأمراض المعدية وبيان المسؤولية الملقاة على عاتق الجميع ...

وفي نهاية الفعالية تم توزيع كتيبات توعوية تحتوي على نصائح بيئية إرشادية.

حملة شارعك منزلك

والتي تتكون من ٢٥ شخصا مهمتها تنظيف الأحياء وتوزيع براميل القمامة على عدد من المنازل بالإضافة إلى الرسم التشكيلي والفني على جدران الشوارع وتلوينها ونشر منشورات بيئية توعوية في أحياء مختلفة من محافظة عدن.

وقد أوضح الأخ محمد عثمان رئيس الحملة أن هذه الفعاليات الطوعية هي أقل واجب نقوم به تجاه بيئتنا ووطننا فلا تبني الشعوب وتزدهر إلا بسواعد أبنائها المخلصين والذي لا نرجو من ذلك سوى أن نرى النظام والجمال وروح المدينة وعبق البساط الأخضر تعانق شوارعنا وأحياءنا، فنحن لا نريدها نظيفة فقط بل نسعى بإذن الله تعالى إلى توسيع نشاطاتنا وإضافة رونق من الجمال الفني والإبداعي على شوارعها وجدرانها بهذه اللمسات الجميلة التي تشرح الصدر وتسر النظر إليها بعيدة عن التلوث والأضرار الأخرى وبقدر الدعم سيكون مشوارنا في ذلك.

ودعا هزاع مختلف المبادرات والمؤسسات التنموية ومنظمات المجتمع المدني إلى الأخذ بزمام المبادرة وتشجيع مثل هذه النشاطات فهذا هو الأنسب للتربية الروحية والبدنية والذي يأتي مواكبا لتطلعات وشبابنا، فما أجمل أن يقضوها في هذه الأعمال البناءة والخدومة لمجتمعهم ووطنهم.

كتاب البيئة

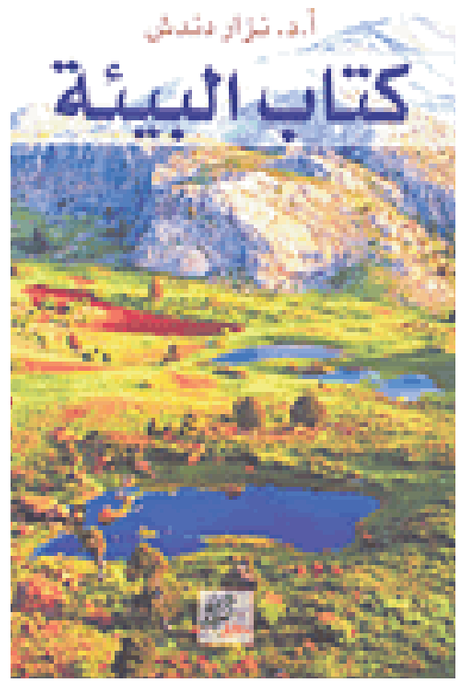

هذا الكتاب الذي نتحدث عنه ،والذي يحمل بالمصادفة عنوان ((كتاب البيئة)) ومؤلفه أ.د / نزار دندش يحتوي على الكثير من المعلومات المفيدة للباحث والقارئ على السواء، ولمن يرغب في التعرف عن المشكلات التي تعاني منها البيئة.

فالمؤلف يعرض المشكلات البيئية بأسلوب شيق وجذاب تجعل القارئ يستمتع أثناء قراءته ، ومايلفت الانتباه في هذا الكتاب انه عرض وجهة النظر الإسلامية والمسيحية ، عن طريق عالم مسلم ورجل دين مسيحي، التي تبين اتفاق الأديان السماوية في الحث على الحفاظ على البيئة وصون مواردها الطبيعية ، من خلال الإرشادات والتوجيهات التي تدعو إلى ذلك .

والمؤلف رغم انه يعرض مواضيع التلوث البيئي واستنزاف الموارد الطبيعية ، بصورة تجعل القارئ يتصور البيئة أنها مدمرة وأن الحياة على كوكب الأرض أصبحت مرة ، إلا أنه يتطرق إلى مواضيع مهمة وخطيرة، وخاصة عندما يتحدث عن تأثير بعض المواد التي قد نجهل الكثير من تأثيراتها على صحة الإنسان وسلامة البيئة ، والتي لايسع المجال لذكرها، ولكن المؤلف قد استدرك ذلك في نهاية الكتاب ، باستعراضه للجهود التي بذلت ولا زالت تبذل في محاربة التلوث البيئي واستنزاف الموارد الطبيعية في العديد من دول العالم والتي من خلالها ينقل صورة مشرقة لتلك الجهود من قبل المنظمات العاملة في مجال حماية البيئة أو حتى من قبل الأفراد، والتي ساعدت في الحد من التدهور الحاصل ، وكذلك لبعض التقنيات التي تم إنتاجها واختراعها للمساهمة في تحقق هذا الهدف .

كما أن الكتاب يحتوي على العديد من المعلومات والأرقام والإحصاءات التي قلما نجدها في كتاب آخر يتحدث في نفس الموضوع. يقع الكتاب في (٣٢٥)صفحة من الحجم الكبير والناشر : دار الخيال للطباعة والنشر – بيروت – لبنان الطبعة : ط١ – ٢٠٠٥م .

إعداد/ عبده طاهر العثماني
إدارة التوعية والإعلام البيئي
الهيئة العامة لحماية البيئة
Abgreen17@hotmail .com